

Update

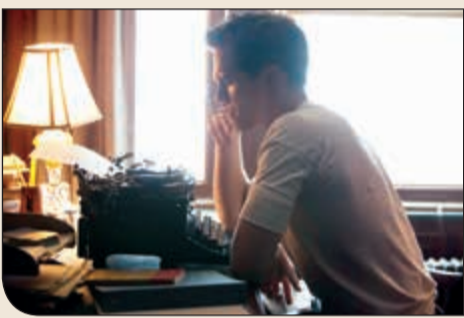
هذه الفقرة تعني بأحداث الأفلام الحالية والقادمة .. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لأكثر قدر من الاستفادة.

HAPPY DEATH DAY



تدور أحداث القصة حول طالبة جامعية تقع ضحية جريمة قتل، تستعيد أحداث يوم مقتلها لتتمكن من معرفة هوية قاتلها. والفيلم من بطولة زايل بوسارد وجيسيكا روئي. وهو من أعمال الربيع للمخرج كريستوفر لاندون.

REBEL IN THE RYE



تتناول القصة السيرة الذاتية للكاتب جي.دي ساليانغر الذي اكتسب شهرة عالمية بعد نشر كتابه «ذي كاتشر ان ذي راي». والفيلم بطولة زوي دويتش وسارة بولسون ومن إخراج داني سترونغ، ومن المقرر عرضه في صالات «سينسكوب» أوائل الشهر المقبل.

زوربا اليوناني



تدور أحداث فيلم «زوربا اليوناني» حول شباب في مقتبل العمر قرأ الكثير من الكتب حتى كان رفاقه يلقبونه بـ «دودة الكتب»، وأصبح لديه كم رهيب من المعرفة التي تصور بعض الناس أنه يمكنه أن يواجه العالم بها. أما البطل الثاني «زوربا»، محور الرواية، فهو رجل في الستين من عمره ولكنه يملك قلب شاب جامع مغامر وجريء ومشبع بخبرات الحياة، يلتقي البطلان عندما يريد الشاب أن يفتح مشروعاً تجارياً خاصاً به فيصادف «زوربا» وينبهر بشخصيته ويشاركه في المشروع، ولكنه لا يستفيد من «زوربا» في مجال العمل بل يستفيد منه في التشرّب من خبرات حياته. صدر الفيلم سنة 1964 وكان إنتاجاً أميركياً يونانياً مشتركاً، وقام ببطولته النجم أنتوني كوين وإيرين باباس وحصل على جائزة أوسكار أفضل تصوير وجوائز أخرى عديدة في عدد من المهرجانات السينمائية، وهو مقتبس عن رواية الكاتب نيكوس كزانتزاكي، وتدور أحداثها حول شخصية حقيقية لرجل يدعى «زوربا» قابلها نيكوس في أحد أسفاره، وقد أعجب به إعجاباً شديداً، فكتب رواية باسمه.

واللافت في رواية «زوربا» هو قدرة نيكوس على وصف الشخصية بشكل مطول ومفصل وعميق، حتى أننا نشعر لوهلة بأن «زوربا» هو الشخص الأعظم في هذا الكون، والمميز فيه أنه يحب الحياة بكل أشكالها، لا ينكر الحزن، بل ينكر الفرح دائماً في لحظات حزنه الشديد أو سعادته الشديدة، يرقص ورسغته المشهورة، (رقصة زوربا)، وفي تلك الرقصة يقفز إلى الأعلى لأمتار ويستغل كل ما هو حوله من بشر أو من أدوات وجمادات. يروي شخصية «زوربا» شخص لقبه «الرئيس» وهو يوناني يرغب في استثمار أمواله في مشروع ما، فيقتعه «زوربا» بأنه يستطيع استثمار أمواله في منجم الفحم، ولكن محاولاته الأخير لصناعة مصعد ينقل الفحم من مكان لآخر بالفشل، ولكن «زوربا» الفغم بالحياة لا ييأس فيحتاج لأدوات تساعد فيأخذ كل أموال «الرئيس» ويذهب إلى المدينة فيشعر بالتعب، ويدخل إحدى الحانات، فتقرب منه «غانة» فيرفضها، فتشعره بانقراض الرجولة، ولكنه لا يقبل هذا التصرف، ويصرف كل أمواله عليها، ويكتب رسالة إلى «الرئيس» بأنه «دافع عن كل الرجولة في العالم».

«زوربا» شخص أمي لا يعترف بالكتب، وبالما قبل «الرئيس» صديقه شخص عاشق للكتب، ولطالما سخر «زوربا» من تلك الكتب، ويقول: كتبك تلك أبصق عليها، فليس كل ما هو موجود موجوداً في كتبك، ويتضح من الرواية أن كليهما يميلان قطبين للتناقض، ورغم ذلك التناقض فقد كان يجمعهما حب عميق وصداقة شافة بعيدة عن المصلحة أو تبادل المنفعة، علاقة تحكمها التكاملية، فلكل منهما رأي في الآخر مكمل لنفسه، وكان كلا منهما وجد في الآخر نصفه المفقود الذي يبحث عنه، وإن كان من الواضح أن قوة تأثير الراوي المتمثل بشخص الإنسان المثالي، كانت أكبر من قوة تأثير «زوربا» به.

وفي سنة 2012 قدمت «مؤسسة كازانديراكيس»، المسؤولة عن تراث نيكوس كازانديراكيس الثقافي والإبداعي، سلسلة «أفاق عالمية»، التي سمحت للهيئة العامة لقصور الثقافة المصرية بترجمة ونشر رواية «زوربا اليوناني» حصرياً إلى العربية عن نصها الأصلي اليوناني مباشرة، وكاملة بلا اختصارات أو حذف، وبصورة قانونية بعد أن صدرت من قبل عدة ترجمات عربية متسرعة للرواية، بصورة مشوهة وناقصة، عن لغات وسيطة كالإنجليزية والفرنسية، في أعقاب صدور الفيلم الشهير واكتساحه للسينما العالمية.

نقل المخرج اليوناني مايكل كلوكيانيس الرواية في ستينيات القرن الماضي إلى فيلم هوليوودي، وقام ببطولته أنتوني كوين، وإيرين باباس، وآلان بيتس، فيما أعد له الموسيقار اليوناني ميكيس ثيودوراكيس، الذي ألف - عام 1988 - باليه بعنوان «الكسيس زوربا»، تم تقديمه في المرة الأولى بفيرونا الإيطالية.



إبهار بصري ومفاجآت

واحد «هل أنا بشري أم لا؟». بشكل عام لا يحتوي الفيلم على قصة معقدة أو متشابكة يمكن أن تلفت انتباه الجمهور طيلة المشاهدة، ولهذا يفضل عدم ذكر عدد من أحداثه القليلة حتى لا نفسد عليكم الاستمتاع بالمفاجآت الصغيرة التي يخفيها، وفي حال قررت المشاهدة فعليكم بالصبر، لأن لا شيء تقريباً يحدث خلال بداية أحداث الفيلم مما قد يعطي الإحساس بالجزر والخلل الشديدين، أما باقي الفيلم فتتسارع خلاله الأحداث التي تحمل بعض المفاجآت الجميلة، كما سيلاحظ المشاهد أن هناك تشابهاً كبيراً بين هذا الجزء وأفلام أخرى من حيث الإبهار البصري مثل فيلم «In The Shell».

يعتبر التصوير في هذا العمل من أهم عناصره على الإطلاق، لدرجة ستشعر معها بأن الفيلم قد تم صنعه في الأساس من أجل منحنا تجربة بصرية وسمعية مختلفة وفريدة، أكثر من فكرة تقديم قصة محددة ترسخ في الأذهان. من أجل التوضيح أكثر، يمكننا مقارنة هذا الفيلم بفيلم «a space odyssey 2001» للمخرج كيوبيرك، الخاطف للأنفاس بتقنياته وتصويره السابق لأوانه بكثير، والذي يعد عملاً صانعاً للابتسامات وممتعاً جداً، ولهذا فإن «Blade Runner 2049» في الغالب سيتحول بعد سنوات إلى فيلم كلاسيكي يقوم الكل بمدحه وتمجيده، حتى وإن كان غير قادر حالياً على استقطاب العديد من المشاهدين أو نيل إعجابهم. وجدير بالذكر أن أداء كل من هاريسون فورد وغوسلينغ كان مبهراً، وكذلك يستحقها مخرج الفيلم دوني فيلنوف والذي قدم رؤية إخراجية جميلة فيها الكثير من المتعة.

لعل أكثر الأشخاص تحمسا لمشاهدة فيلم «Blade Runner 2049» هم أولئك الذين شاهدوا الجزء الأول له والذي عرض عام 1982 بعنوان «Blade Runner» للمخرج ريدلي سكوت، وكانت أحداثه المستقبلية تدور في عام 2019 ويعرفون جيدا قيمة هذا العمل الفنية ووزنه في عالم السينما بشكل عام وعالم أفلام الخيال العلمي بشكل خاص، ولهذا فإننا نلاحظ تجاهلا ملحوظا للجزء الجديد بين أفراد الجيل الحالي، وهو أمر قد انعكس بشكل واضح على إيرادات العمل التي لم تتجاوز حتى الآن نصف ميزانيته التي بلغت 150 مليون دولار، وهو مقتبس عن رواية «Do Androids Dream of Electric Sheep»، أو «هل يحلم الإنسان الآلي بخراف الكرونية؟» للكاتب فيليب كي ديك. تدور أحداث «Blade Runner 2049» بعد 30 سنة من أحداث «Blade Runner»، وتحديدًا في لوس أنجلوس كعبر بالمقارنة مع سنة 2019 الذي دارت فيه أحداث الجزء الأول، وظهرت تقنيات وتطورات جديدة في عالم الذكاء الاصطناعي، وهذه المرة يتم إرسال كي (رايان غوسلينغ) لأداء مهمة خاصة من طرف رئيسه ويجب عليه خلالها إيجاد وقتل طفل من المتوقع أن يسبب حرباً بين البشر والروبليكتنز، إلا أنه سرعان ما يتكشف سرا يتعلق بحياته ليجد نفسه محاطاً بسؤال

SPOTLIGHT Charlotte Vega

ولدت الممثلة الشابة Charlotte Vega «تشارلوت فيغا» في العاشر من فبراير سنة 1994 بمدينة مدريد الإسبانية لوالدين من أصل بريطاني وارتادت المدرسة البريطانية في برشلونة. أمانتها خلفيتها المختلفة الثقافات على اتقان اللغتين الإسبانية والإنجليزية مما ساعدها على أخذ دور في مسلسل «The Refugees» الذي شاركت شركة «BBC» في إنتاجه سنة 2014 وقبله عملت باللغتين الإسبانية والإنجليزية في أعمال صغيرة بالتلفزيون الإسباني، ولكن مؤخراً في 2017 ظهرت تشارلوت كصديقة راب أمام النجم مايكل كيتون وديلان أو براين في دور كاترينا في فيلم «القاتل الأمريكي»، ولم تحصل تشارلوت على فرصتها الكبيرة بعد.

